[108] يا ابن الاطائب المستظهرين، يا ابن الخضارمة المنتجبين، يا ابن القماقمة الاكبرين يا ابن البدور المنيرة، يا ابن السرج المضيئة، يا ابن الشهب الثاقبة يا ابن الانجم الزاهرة، يا ابن السبل الواضحة، يا ابن الاعلام اللائحة، يا ابن العلوم الكاملة، يا ابن السنن المشهورة، يا ابن المعالم المأثورة، يا ابن المعجزات الموجودة، يا ابن الدلائل المشهودة، يا ابن الصراط المستقيم، يا ابن النباء العظيم، يا ابن من هو في ام الكتاب لدى ا علي حكيم. يا ابن الايات والبينات، يا ابن الدلائل الظاهرات، يا ابن البراهين الباهرات يا ابن الحجج البالغات، يا ابن النعم السابغات، يا ابن طه والمحكمات، يا ابن يس والذاريات، يا ابن الطور والعاديات، يا ابن من دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى دنوا واقترابا من العلي الاعلى. ليت شعري أين استقرت بك النوى، بل أي أرض تقلك أو ثرى، أبرضوي أم غيرها أم ذي طوى عزيز على أن أرى الخلق ولا ترى، ولا أسمع لك حسيسا ولا نجوى، عزيز علي أن تحيط بك دوني البلوى، ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى. بنفسي أنت من مغيب لم يخل منا، بنفسي أنت من نازح ما نزح عنا، بنفسي أنت امنية شائق يتمنى، من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا، بنفسي أنت من عقيد عز لا يسامى، بنفسي أنت من أثيل مجد لا يجازى، بنفسي أنت من تلاد نعم لا تضاهي بنفسي أنت من نصيف شرف لا يساوي. إلى متى أجار فيك يا مولاي وإلى متى ؟ وأي خطاب أصف فيك وأي نجوى، عزيز علي أن اجاب دونك واناغى، عزيز علي أن أبكيك ويخذلك الوري، عزيز علي أن يجري عليك دونهم ما جرى. هل من معين فاطيل معه العويل والبكاء هل من جزوع فاساعد جزعه إذا خلا، هل قذيت عين فساعدتها عيني على القذى، هل إليك يا ابن أحمد سبيل فتلقى هل يتصل يومنا بغده فنحظى، متى نرد مناهلك الروية فنروي، متى ننتفع _____